المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 17-11-2007
الصفحـات : 28
العـــدد : 5150
المسلسل : 115

عباس يبلغ خادم الحرمين تشاؤمه بسبب الموقف الإسرائيلي

سيدات يناصرن (حماس) يحملن مجسما للمسجد الأقصى خلال التظاهرة التي أطلقتها الحركة أمس في غزة للتحذير من التفريط في الثوابت الفلسطينية. تصوير: حاتم موسى. أ.ب

عواصم ـ الفرنسية: التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وبحث معه التحضيرات لمؤتمر أنابوليس للسلام إلا أنه أبلغه تشاؤمه إزاء فرص نجاح المؤتمر بسبب المواقف الإسرائيلية على ما أفاد السفير الفلسطيني في المملكة. وقال السفير جمال الشويكي في حديث مع وكالة "فرانس برس" أمس إن عباس "أوضح للجانب السعودي أن الجانب الفلسطيني غير راض حتى الآن عن الموقف الإسرائيلي لأن الإسرائيليين لم يقدموا شيئا يمكن أن يؤدي إلى نجاح مؤتمر أنابوليس" الذي دعت واشنطن إلى عقده قبل نهاية العام. وقال الشويكي إن عباس أكد لخادم الحرمين الشريفين أن "الموقف الإسرائيلي سلبي وعلى الأمريكيين أن يتدخلوا للضغط على إسرائيل وأن يلزموها بمرجعيات عملية السلام وهي خريطة الطريق والمبادرة العربية للسلام وقرارات الشرعية الدولية". وأكد الشويكي أن الملك عبد الله "كان متفقا مع وجهة النظر الفلسطينية وهي أن إسرائيل لا تبدي حتى الآن أي تجاوب جدي من الممكن أن يسهم في إنجاح المؤتمر". واستقبل الملك عبد الله عباس في مزرعة في الجنادرية قرب الرياض علما أنه لا يجري عامة استقبالات رسمية يوم الجمعة. وامتنعت الرياض حتى الآن عن إعلان موقفها من المشاركة في هذا الاجتماع عادة أنه لا بد أن

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 17-11-2007
الصفحـات : 28
العـــدد : 5150
المسلسل : 115

يعالج قضايا جوهرية للدفع بعملية السلام في الشرق الأوسط المتعثرة منذ سبع سنوات. وكان الملك عبد الله قد حذر في نهاية تشرين الأول (أكتوبر) الماضي في بريطانيا من أن اجتماع أنابوليس سيفشل إذا لم تبذل "جهود جدية" لإرضاء الأطراف كافة. وأعلن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في الثاني عشر من أيلول (سبتمبر) الماضي غداة زيارة لعباس إلى الرياض أنه إذا لم يتطرق الاجتماع الدولي "للقضايا الأساسية" في النزاع "فإني أشك في أن تشارك فيه المملكة". وفي السياق ذاته أعلن مسؤول إسرائيلي أن رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود أولمرت سيطلب الإثنين المقبل من حكومته الموافقة على إطلاق سراح نحو 500 أسير فلسطيني قبل اجتماع السلام الدولي المقرر في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في الولايات المتحدة. وقال هذا المسؤول طالبا عدم الكشف عن اسمه لوكالة "فرانس برس" أمس "ستصوت الحكومة الإثنين على إطلاق سراح 500 فلسطيني من السجون الإسرائيلية". وتقدم إسرائيل هذه الخطوة على أنها مبادرة إيجابية لدعم الرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل اجتماع أنابوليس بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وتحتجز إسرائيل نحو 11 ألف أسير فلسطيني وتضع السلطة الوطنية الفلسطينية إطلاق سراحهم في أولوية المطالب المقدمة إلى الإسرائيليين. وفي حال أقرت الحكومة الإسرائيلية إطلاق سراح هذه المجموعة ستعمل لجنة وزارية على إعداد لائحة بأسمائهم. وسبق أن أطلقت الحكومة الإسرائيلية نحو 350 أسيرا في تموز (يوليو) وتشرين الأول (أكتوبر) الماضيين. من جهتها حذرت حركة المقاومة الإسلامية حماس مجددا خلال تظاهرة نظمتها الحركة في غزة الرئيس عباس من "التفريط" بالثوابت الفلسطينية والمسجد الأقصى. وفي كلمة ألقاها خليل الحية القيادي في حماس أمس أمام المتظاهرين أمام منزل الرئيس محمود عباس في غرب مدينة غزة قال مخاطبا رئيس السلطة الفلسطينية "ها نحن نقف بجوار بيتك والجماهير تقول لك لا خير فيك إن فرطت بالمسجد الأقصى أو مسست ثوابتنا" في إشارة ضمنية إلى مؤتمر أنابوليس. وأضاف الحية "نحذر كل المنطقة والعالم من أي مساس بالأقصى أو بثوابتنا أو تشديد الحصار علينا لنركع لهم" مضيفا "نحذر من انفجار هائل ينفجر فيه الشعب الفلسطيني في كل المواقع والحدود". وشدد على أن الحصار المفروض على قطاع غزة "لن يكتب له النجاح. جهزوا أنفسكم لفتح المسجد الأقصى والانتصار في المسجد الأقصى".